

لسان العرب

(مدى) أَمْدَى الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مِنْ مَدَى الْغَايَةِ وَمَدَى الْأَجَلِ
مَنْتَهَاهُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ قَالَ رُؤْبَةُ مُشْتَبِهٍ مُتَّيِّبِهِ تَيِّبَهَاؤُهُ إِذَا الْمَدَى لَمْ يُدْرَ
مَا مِيدَاؤُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِيدَاءُ مِفْعَالٌ مِنَ الْمَدَى وَهُوَ الْغَايَةُ وَالْقَدْرُ
وَيُقَالُ مَا أَدْرِي مَا مِيدَاءٌ هَذَا الْأَمْرُ يَعْنِي قَدْرَهُ وَغَايَتَهُ وَهَذَا بِمِيدَاءٍ أَرْضٌ كَذَا إِذَا
كَانَ بِحَدَائِهَا يَقُولُ إِذَا سَارَ لَمْ يَدْرِ أَمْ مَا مَضَى أَكْثَرَ أَمْ مَا بَقِيَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْمِيدَاءُ مِفْعَالٌ مِنَ الْمَدَى غَلَطَ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ فَيَعَالٌ مِنَ الْمَدَى
كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَادَى مِيدَاءٌ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ فَاعِلَاتٌ فَيَعَالًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A كَتَبَ
لِيَهُودَ تَيِّمَاءَ أَنَّ لَهُمُ الذَّمَّةَ وَعَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةُ بِلَا عَدَاءٍ النَّهَارَ مَدَى وَاللَّيْلَ
سُدَى أَيِ ذَلِكَ لَهُمْ أَدَاءٌ مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ مَدَى الدَّهْرَ أَيِ طَوْلَهُ
وَالسُّدَى الْمُخْلَاصَى وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدَى الْغَايَةَ أَيِ ذَلِكَ لَهُمْ أَدَاءٌ مَا كَانَ
النَّهَارُ وَاللَّيْلُ سُدَى أَيِ مُخْلَاصَى أَرَادَ مَا تَرَكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى حَالِهِمَا وَذَلِكَ
أَدَاءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ قَطْعَةُ أَرْضٍ قَدْرُ مَدَى الْبَصْرِ وَقَدْرُ مَدَى الْبَصْرِ أَيْضًا عَنْ
يَعْقُوبَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ الْمَدَى الْغَايَةُ أَيِ يَسْتَكْمِلُ
مَغْفَرَةً □ إِذَا اسْتَنْدَفَدَ وَسُوعَهُ فِي رَفْعِ صَوْتِهِ فَيَبْلُغُ الْغَايَةَ فِي الْمَغْفَرَةِ إِذَا بَلَغَ
الْغَايَةَ فِي الصَّوْتِ قِيلَ هُوَ تَمَثِيلٌ أَيِ أَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الصَّوْتُ لَوْ قُدِّرَ أَنَّ
يَكُونُ مَا بَيْنَ أَقْصَاهُ وَبَيْنَ مَقَامِ الْمُؤَذِّنِ ذَنْبٌ تَمَلُّهُ تِلْكَ الْمَسَافَةُ لَغَفَّرَهَا □ لَهُ وَهُوَ
مِنْ مَدَى الْبَصْرِ وَلَا يُقَالُ مَدَى الْبَصْرِ وَفَلَامَ أَمْدَى الْعَرَبُ أَيِ أَبْعَدُهُمْ غَايَةَ فِي
الْغَزْوِ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ عُقَيْلٌ تَقُولُهُ وَإِذَا صَحَّ مَا حَكَاهُ فَهُوَ مِنْ بَابِ أَحْدَكَ الشَّاتِينَ
وَيُقَالُ تَمَادَى فَلَانٌ فِي غَيْبِهِ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَأَطَالَ مَدَى غَيْبِهِ أَيِ غَايَتَهُ وَفِي حَدِيثِ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَمَادَى بِي أَيِ يَتَطَاوَلُ وَيَتَأَخَّرُ وَهُوَ يَتَفَاعَلُ مِنَ الْمَدَى وَفِي
الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَوْ تَمَادَى بِي الشَّهْرُ لَوَاصَلَاتٌ وَأَمْدَى الرَّجُلُ إِذَا سُقِيَ لَدَيْنَا فَأَكْثَرَ
وَالْمُدَّةُ وَالْمُدَّةُ الشَّفْرَةُ وَالْجَمْعُ مِدَى وَمُدَى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى وَمُدَّى
فَإِذَا جَمَعُوا كَسَرُوا وَأَخْرُجُوا يَقُولُونَ مِدَّةً فَإِذَا جَمَعُوا ضَمُّوا قَالَ وَهَذَا مَطْرَدٌ عِنْدَ سِيبَوِيِّ
لِدُخُولِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى الْأُخْرَى وَالْمُدَّةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ لُغَةٌ فِيهَا ثَلَاثَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَمِيَتْ مُدَّةً لِأَنَّ بِهَا انْقِضَاءَ الْمَدَى قَالَ وَلَا يَعْجِنِي وَفِي
الْحَدِيثِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَزَّ لِقَاؤُ الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَّى هِيَ جَمْعُ مُدَّةٍ وَهِيَ
السُّكِينُ وَالشَّفْرَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ وَلَا تَفْلُؤُوا الْمَدَى بِالِاخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَا

تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فَيَذْنُ ثَلَامَ > دٌ كُمْ فاستعاره لذلك ومَدِيَّةُ القَوْسِ .
(* قوله « ومديّة القوس إلی قوله في الشاهد واحدى سیتیها مديّة » ضبط في الأصل بفتح الميم من مديّة في الموضوعين وتبعه شارح القاموس فقال والمديّة بالفتح كبد القوس وأنشد البيت وعبارة الصاغاني في التكملة والمديّة بالضم كبد القوس وأنشد البيت) .
كَبِيدُهَا عن ابن الأعرابي وأنشد أَرْمِي وإِحْدَى سَيِّدَتَيْهَا مَدِيَّةٌ إِنَّ لِم تُمْصِبُ
قَلْبًا أَصَابَتْ كَلْبِيَّةً وَالْمَدِيَّةُ عَلَى فَعِيلِ الحوض الذي ليست له نَصَائِبٌ وهي
حجارة تُنْصَبُ حَوْلَهُ قال الشاعر إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدِيَّةِ فَاضًا وقال الراعي يصف ماءً
وَرَدَهُ أَثْرَتُ مَدِيَّةٍ وَأَثْرَتُ عَنْهُ سَوَاكِنَ قَدْ تَدَوَّوْا أَنْ الحُصُونَا والجمع
أَمْدِيَّةٌ وَالْمَدِيَّةُ أَيْضًا جَدول صغير يسيل فيه ما هُرِيقَ من ماء البئر وَالْمَدِيَّةُ
وَالْمَدِيَّةُ ما سَال .

(* قوله « والمديّة والمدي ما سَال إلخ » كذا في الأصل مضبوطاً) .
من فروع الدلو يسمى مَدِيَّةً ما دام يُمَدُّ فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَنْتَنَ فهو غَرَبٌ
قال أبو حنيفة المَدِيَّةُ الماء الذي يسيل من الحوض وَيَخْبِثُ فلا يُقَرَّبُ وَالْمَدِيَّةُ
من المكابيل معروف قال ابن الأعرابي هو مكبال ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلُ مِصْرَ والجمع
أَمْدَاءٌ التَّهْدِيبُ وَالْمَدِيَّةُ مكبال يأخذ جَرِيْبًا وفي الحديث أَنْ عَلِيًّا ه أَجْرِي
لِلنَّاسِ الْمُدِّيِّينَ والقِسْطِيِّينَ فالْمُدِّيِّانَ الجَرِيْبَانِ والقِسْطَانِ قِسْطَانِ من زيت
كل يَرزُقُهُمَا النَّاسَ قال ابن الأثير يريد مُدِّيِّينَ من الطعام وقِسْطِيِّينَ من الزيت
والقِسْطُ نصف صاع الجوهری المَدِيَّةُ القَفِيزُ الشَّامِي وهو غير المَدِيَّةِ قال ابن بري
المَدِيَّةُ مكبال لِأَهْلِ الشَّامِ يقال له الجَرِيْبُ يسع خمسة وأَرْبَعِينَ رَطْلًا والقَفِيزُ ثمانية
مَكَاكِيكٍ وَالْمَكْكَوْكُ صاع ونصف وفي الحديث البُرُّ بِالْبُرِّ مَدِيَّةٌ بِمَدِيَّةِ أَي مكبال
بمكبال قال ابن الأثير وَالْمَدِيَّةُ مكبال لِأَهْلِ الشَّامِ يسع خمسة عشر مَكْكَوْكًا وَالْمَكْكَوْكُ
صاع ونصف وقيل أَكْثَرُ من ذلك